

تفسير البغوي

قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامُ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا لَا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا^ج ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي^ج
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

(قال لا يأتيكما طعام ترزقانه) قيل : أراد به في النوم يقول : لا يأتيكما طعام ترزقانه في

نومكما (إلا نبأتكما بتأويله) في اليقظة . وقيل : أراد به في اليقظة ، يقول : لا يأتيكما

طعام من منازلكما ترزقانه : تطعمانه وتأكلانه إلا نبأتكما بتأويله بقدره ولونه والوقت الذي

يصل فيه إليكما . (قبل أن يأتيكما) قبل أن يصل إليكما ، وأي طعام أكلتم ، وكم

أكلتم ، ومتى أكلتم ، فهذا مثل معجزة عيسى عليه السلام حيث قال : (وأنبئكم بما

تأكلون وما تدخرون في بيوتكم) (آل عمران - 49) فقالا هذا فعل العرافين والكهنة ،

فمن أين لك هذا العلم ؟ فقال : ما أنا بكاهن وإنما (ذلكما) العلم (مما علمني ربي)

تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون) وتكرار (هم) على التأكيد .